

وتستمر المعركة - الحلقة 01

خالد أبو شادي

العموم هدم او الافساد اسهل بكثير من البناء والاصلاح ربما كنت مسيئاً لكن اراك الاحسان من نفسك صحبتك من هو اسوأ منك. اول حاجة بيسكت عن الحرام وبعدين بعد شوية يلاقي نفسه معجب بالحرام. وبعد شوية لقي نفسه وقع في الحرام. هل يصلح -

[00:00:00](#)

يكون مقياس هل يصلح ان انا اقارن نفسي باللي اسوأ مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر الاصحاب الحميمين القريبين يتحولوا جميعاً الى اعداء ما هو المقياس الذي اراد الله لنا ان نضعه وان نقارن انفسنا به. [00:00:40](#) - صاحب -
صاحب صاحب الى الخير او صاحب الى الشر. صاحب الى الجنة او صاحب الى النار. صاحب صاحب والطبع سارق. فكلما كفرت من اصحابك ومن الناس الصالحين الذين تعرفهم كلما كثرت فرصك في الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى. هل تستسلم لهذه الصلبة؟ ام -

[00:01:00](#)

بسلاح اخر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحباً بكم في معركة جديدة وتستمر المعركة. النهاردة هنتكلم عن معركة الصلبة معركة الصلبة - [00:01:20](#)

انسان اجتماعي بطبعه متعود ان هو يعيش في مجموعة حتى من اشد انواع التعذيب في السجون السجن او الحبس الانفرادي. وبالتالي انت لازم تحاط بمجموعة. المجموعة دي تكون ممكن تكون احسن منك او ممكن تبقى اسوأ منك - [00:01:45](#)
اكثر آتدينا او اقل تدينا لكن في العموم الهدم او الافساد اسهل بكثير من البناء والاصلاح عشان كده الامام الغزالي كان بيقول الفاسق المصر على فسقه لا فائدة في صحبتة. بل ان مشاهدته تهون امر المعصية على النفس - [00:02:00](#)

وتبطل نفرة القلب منها. الانسان لما يتعود يشوف المعصية يقلل انكاره لهذه المعصية. اول حاجة بيسكت عن الحرام وبعدين بعد شوية يلاقي نفسه معجب بالحرام وبعد شوية يلاقي نفسه وقع في الحرام. المراحل الثلاثة دي اللي هي السكوت والاعجاب ثم السقوط - [00:02:26](#)

في الحرام هذه رحلة تتكرر كل يوم وفي كل رحلة سقوط. كل قصة هزيمة في مواجهة الشيطان بيحدث فيها هذه المراحل الثلاث وهذا التدرج العجيب حكاه الله في سورة الانعام قال ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:02:45](#)
الاصغاء وليفرضوه الاعجاب والرضا وليقتربوا ما هم مقتربون الوقوع في الحرام. خطوة خطوة خطوة يبقى اول حاجة السكوت وبعدين الاعجاب ثم الوقوع في الحرام. ولهذا جاء امر النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمناً - [00:03:05](#)
وصاحب الا مؤمناً ولا يأكل طعامك الا تقي. لانه في الآخر مصاحبتك لغير المؤمن وللناسق ستوقعك في المعصية والفسق الذي وقع فيه تاني حاجة في خطورة هذا السلاح سلاح الصلبة السيئة انها تؤدي الى عداوة الآخرة - [00:03:27](#)

الله تعالى في سورة الزخرف يقول الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. اخلاق يعني ايه؟ الاصحاب الحميمين القريبين قولوا جميعاً الى اعداء من الذي يتكلم في هذه الآية؟ من الذي يقرر هذه الحقيقة؟ انه الله تعالى. يقول كل صلبة كل صداقة على غير تقوى - [00:03:42](#)

اول الى عداوة الا المتقين. كل غير المتقين سيتلاومون في النار ويتعاطبون في النار حتى اذا جاءنا. قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين يتلاوم هؤلاء الاصحاب في النار اذا لم تكن علاقتهم قائمة على التقوى والهداية - [00:04:02](#)
تالت خطورة لهذا السلاح الصلبة السيئة سلاح الصلبة السيئة انه يؤدي الى رضا الانسان عن نفسه الانسان كما قال ابن عطاء ربما

كنت مسيئا لكن اراك الاحسان من نفسك صحبتك من هو اسوأ منك - [00:04:22](#)

اللي ما بيصليش مسلا لو كان في وسط ناس بيشرّبوا خمرة شايف ان هو شخص ممتاز الذي يطلق بصره في الحرام والصور المحرمة على النت والفضاياات شايف نفسه وسط من وقع في الفاحشة ان هو ممتاز - [00:04:38](#)

المتبرجة التي تتزين وتتعطر شايفة نفسها وسط صاحباتها اللي بيخرجوا مع الشباب ويتفسحوا معهم عادي شايفة ان هي ممتازة وده هل يصلح انه يكون مقياس؟ هل يصلح ان انا اقارن نفسي باللي اسوأ مني؟ طب هو ربنا ما هو المقياس الذي اراد الله لنا ان نضعه وان نقارن انفسنا - [00:04:54](#)

به. قال الله تعالى في القرآن لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. احنا المفروض نقارن نفسنا بمين؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال سفيان ابن اذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:15](#)

هو الميزان الاكبر عليه تعرض الاشياء على خلقه وسيرته وهديه فمواقفها فهو الحق وما خالفها فهو الباطل رابع اثر لهذا السلاح

الصحة السيئة التقليد الاعلى ان الانسان يقلد الصحة التي يكون موجودا فيها - [00:05:29](#)

ده الاسلام حرص ان الواحد يتميز يتميز عن حتى غير المسلمين حتى لو بيعملوا حاجة مش حرام. يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه مثلا نهى ان الواحد آآ يتكلم بلغة الاعداء. قال اياكم ووطانة الاعاجم. اوعى - [00:05:50](#)

تتكلم بلغة الاعاجم. وتتباهى بانك تعلم هذه اللغة. الا طبعا اذا كنت مسافر هناك وعازب تتكلم بهذه اللغة. انما في وسط بلدك وفي وسط من تكلم بالعربية لا تنطق بلغة الاعاجم اللغة الاجنبية او الانجليزية اه النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على ان نتميز ولا نتشبه باليهود - [00:06:10](#)

قال صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود. شخصية مميزة. مش عايزك تخالط هؤلاء وتشبه بهم. ليس منا من تشبه بغيرنا. لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى مهما كنت صالح ووجدت نفسك وسط صحة سيئة هتضطر انت في الآخر تقلدها - [00:06:30](#)

ما موقفك ما موقفك من هذا من هذه الصحة السيئة؟ هل تستسلم لهذه الصحة ام تحارب بسلاح اخر. لآ انت المفروض تحارب. لك اسلحة في هذه المعركة. خمس اسلحة السلاح الاول - [00:06:48](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. ان انت تصاحب الصالحين وتصبر عليهم تصبر عليهم دي اية بنقرأها كل اسبوع في سورة ايه؟ سورة الكهف. كل جمعة التي جعل الله لمن قرأ هذه السورة نورا بين الجمعيتين بتتكرر - [00:07:06](#)

الوصية دي كل اسبوع وهي امر للنبي صلى الله عليه وسلم ان يصبر نفسه مع الفقراء والضعفاء عن هؤلاء المشركين الاغنياء الاثرياء سادة القوم جاء الامر للنبي صلى الله عليه وسلم ان صحة هؤلاء - [00:07:28](#)

وهم يتقون الله ويذكرون افضل من صحة الاغنياء حتى لو كنت طامعا يا محمد في اسلامهم وفي هدايتهم ثاني سلاح لك اختيار الصحة. مين صاحبك المرء على دين خليله. دي المعلومة. طب والعمل ايه؟ فلينظر احدكم من يخالل. ده العمل المطلوب منك.

الصاحب صاحب - [00:07:44](#)

صاحب الى الخير او صاحب الى الشر. صاحب الى الجنة او صاحب الى النار. صاحب صاحب والطبع سارق. وكما قيل صاحب رقعة في ثوب فلينظر بما يرقع العبد ثوبه. يعني انت هتتغير هتتغير هتتغير مهما كنت ملتزم ومحافظ على دينك اذا صاحبت - [00:08:08](#)

هو اسوأ منك ودون ان تشعر ودون ان تحس. عشان كده اختار الصحة التي تغيرك الى الافضل والى الاحسن. مش الى الاسفل. ثالث سلاح ان تذكر نفسك بان الله حاشرك وان الله جامعك يوم القيامة مع من تحب - [00:08:28](#)

كان صالحا دخلت معه الجنة. وان كان غير ذلك دخلت والعياذ بالله النار. لهذا ما فرح المسلمون بعد الاسلام بشيء فرحهم بهذا الحديث انت قدوتك مين؟ مين مثلك الاعلى؟ بكرة عايز تبقى زي مين؟ هقول لك حاجة - [00:08:47](#)

على اهتمامك بالقدوة والمثل الاعلى حديث رهيب حديث يلفت الانظار حديس صحيح انتسب رجلان يعني افتخرا بالنسب على عهد موسى عليه السلام. قال احدهما انا فلان ابن فلان حتى عدى تسعة - [00:09:03](#)

فمن انت لا ام لك بيفتخر بنسبه قال انا فلان ابن فلان ابن الاسلام فاوحى الله الى موسى انقل لهذين المنتسبين. اما انت ايها المنتسب

الى تسعة في النار فانت عاشرهم - [00:09:21](#)

واما انت المنتسب الى اثنين في الجنة فانت ثالثهما في الجنة يعني الواحد لازم يهتم بيفتخر بمين؟ بيتباهى بمين؟ بيقتدي بمين رابع سلاح لك لازم تعرف انه الصلبة الصالحة هي - [00:09:36](#)

من شفعاك في الاخرة. شهيد يشفع في سبعين من اهله. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان اناسا من امته يشفعون لاکثر من ربيعة ومضر يعني واحد من امته ممكن يشفع لقبائل بكاملها - [00:09:54](#)

بصلاحه وتقواه. يعني ايه يشفع؟ يعني ايه شفاة؟ شفاة يعني واحد يخرج واحد من النار ويدخله الجنة بشفاعته وقد يكون نبي وقد يكون شهيد وقد يكون رجل صالح فكلما كثرت من اصحابك - [00:10:12](#)

ومن الناس الصالحين الذين تعرفهم كلما كثرت فرصك في الشفاة عند الله سبحانه وتعالى. خامس سلاح لك من اهم الاسلحة وهو ان هذا ينافسك في الخير يحثك على الخير تتسابق معه الى درجة من درجات الجنة. بعكس الثاني الذي اذا - [00:10:26](#)

عرفته او او احاط بك مثل هذه الصلبة السيئة تتنافس معه على النار والعياذ بالله. يبقى انت هذه اسلحة تتنافس معها تغلب بها على الصلبة السيئة وتثق ان الله سبحانه وتعالى بفضل هذه الصلبة الصالحة سيحشرک زمرا جماعات الى الجنة - [00:10:49](#)

جماعة المجاهدين. جماعة الصائمين. جماعة القائمين. جماعة المتصدقين بفضل هذه الصلبة الصالحة التي نصرک الله بها في الدنيا على شيطانك ويشوئك بها يوم القيامة الى الجنة زمرا لتدخل الجنة مع اخوانك مسرورا فرحا - [00:11:09](#)

هنيئا لك بهذه الصلبة وهنيئا لك بالجنة غدا نلتقي بكم في حلقة مقبلة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم فانا نسألك جليسا صالحا اذا ذكرناك اعدنا واذا نسيناك ذكرنا يبصرنا بعيوبنا ونأخذ بايدينا - [00:11:29](#)

الى ما يرضيك عنا يا اكرم الاكرمين اللهم املا قلوبنا بحب اهل باهل الكبار والسيئات اللهم واجعل لنا صلبة في الدنيا يكون سباقنا معها على طاعتك وتنافسنا على مرضاتك واسراعنا الى - [00:12:09](#)

يا انيس المستوحشين ويا جابر المنكسرين. يا رب العالمين - [00:12:59](#)